دُرَّة الضرع لحديث أم زرع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مبدع الأصل والفرع الممتع بعد الإبداع بالضَّرع والزرع ، والصلاة على رسوله محمد المخصوص بأوسع الزرع ، وأنفع الشرع ، وبعد : فهذه «دُرَّةُ الضَّرع لحديث أم زرع» أسأل الله أن ينفع بها من يراجعها ويقف عليها ويطالعها . قرأت على الإمام والدى رحمه الله سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

أخبركم الحسن الغزال أنا أحمد بن محمد الزيادى أنا على بن أحمد الخزاعى أنا الهيثم بن كليب ثنا محمد بن عيسى هو الترمذى ثنا على بن حجر أنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت :

جلست إحدى عشرة امرأة تعاهدْنَ وتعاقَدْنَ أن لا يكتُمنَ من أخبارِ أزواجهنَّ شيئاً :

قالت الأولى : زوجى لحمُ جَمَلٍ غَثٌّ على رأسِ جَبَلٍ وَعْرٍ لا سَهْلٍ فيُرْتَقَى ولا سمينٌ فيُنْتَقَى أو يُنْتَقَل .

وقالت الثانية : زوجى لا أُبُثُّ خَبَره . إنى أخاف أن لا أذَرَه إنْ أذكرْهُ أذْكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَه .

قالت الثالثة : زوجى العَشَنَّقْ . إن أنطق أُطَلَّقْ وإن أسكت أُعَلَّقْ .

قالت الرابعة : زوجى كَلَيْلِ تِهامةَ لا حَرٌّ ولا قُرٌّ . ولا مخافةَ ولا سآمة .

قالت الخامسة : زوجى إن دخل فَهِدَ وإن خرج أَسِدَ ولا يَسْأَل عما عهد .

قالت السادسة : زوجى إن أكَلَ لَفَّ وإن شَرِبَ اشْتَفَّ وإن اضطجع التفَّ ولا يُولِج الكفَّ ليعلم البَثَّ .